مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية
Eissn :2602-5264 Issn : 2353-0499
المجلد8/العـدد: 01 (2020)، ص ..-..

أثر التحفيز في التحصيل الدراسي و تعزيز القدرة على التعلم للتلاميذ

The effect of stimulation on academic achievement and enhancing students' learning ability

أسماء عقوني[1]، منير بهادي[2]

[1] جامعة وهران 02 (الجزائر) aggouni.asma@univ-oran2.dz

[2] جامعة وهران 02 (الجزائر) bahadim2002@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: ../../2020 تاريخ القبول: ../../2020 تاريخ النشر: ../../2020

ملخص:

التعلم كأي سلوك يحتاج إلى استثارة الدافعية وتوجيهها، والدافعية للتعلم على وجه الخصوص تشتق من الدافعية العامة للإنسان، كما أن استثارتها وتوجيهها يتطلب جهود مختلف الأطراف للمشاركة في النظام التعليمي سواء كانت جهود المعلم، بيئة مدرسية، منزل، او المجتمع كله بثقافته ومنظماته المختلفة. فالدوافع سواء أكانت بيولوجية أو نفسية داخلية أم خارجية لها الدور في التنبؤ بالسلوك الإنساني ودافعه نحو التحصيل، ففعالية الذات إذا كانت واضحة عند المتعلم وخاصة في المجال الأكاديمي تستثير دافعيته للتعلم، ومن ثم المثابرة في الأداء المدرسي كذلك دافعية التحصيل ترتبط على نحو ما بدافعية التعلم باعتبارها التخطيط للعمل، وتحقيق مستوى معين من التفوق.

ومن هذا المنطلق قمنا بهذه الدراسة لتبين تأثير الدافعية للتحصيل وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلاميذ

كلمات مفتاحية: التحفيز.، التحصيل الدراسي.، التعلم_التلاميذ.

تصنيفات**JEL** : ....، ....، ...(وضع ترميز **JEL** إجباري)

Abstract:

Learning is like any behavior that needs to stimulate and direct motivation, and the motivation to learn in particular is derived from the general motivation of the human being, and its stimulation and direction

requires the efforts of various parties to participate in the educational system, whether it is the teacher's efforts, a school environment, a home, or the whole community with its different culture and organizations.

Motivations, whether biological or psychological, internal or external, have a role in predicting human behavior and its drive towards achievement, so the effectiveness of the self, if it is clear for the learner, especially in the academic field, stimulates his motivations to learn, and then perseverance in school performance .Action planning, and achieving a certain level of excellence.

From this standpoint, we did this study to show the effect of motivation to achieve and its relationship to academic excellence for students.

Keywords:motivation, academic achievement, pupils, learning
JEL Classification Codes: …, …, …

المؤلف المرسل: اسماء عقوني،

1. مقدمة:

تمثل دافعية التحصيل وعلاقتها بالتفوق الدراسي في مادة الفلسفة موضوعا شغل أبحاث ودراسات العديد من العلماء والباحثين منذ زمن بعيد نظرا لأهميتها في جميع الجوانب خاصة فيما يتعلق بالجانب التعليمي هذا الأخير الذي يحدث نتيجة عدة عمليات معرفية مثل الإدراك ,الانتباه, التركيز والذاكرة كما يتأثر بدرجة ذكاء الطالب وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والنفسية كالدافعية للتحصيل التي تعبر عن حالة يعيشها التلميذ,تعمل على استشارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين ويمكن أن نستدل على هذه الحالة من تتبعات السلوك الموجه نحو هدف وتنتهي هذه التتبعات بتحقيق الهدف موضوع الدافع.بغرض تحديد المشكلات واقتراح بعض الحلول المناسبة لهذا حاولنا تحديد أهداف نذكر منها معرفة مدى تأثير الدافعية للتحصيل على تفوق الدراسي لدى تلاميذ في مادة الفلسفة وكذلك التعرف على العوامل التي تعمل على رفع أو خفض معدل دافعية التحصيل لدى التلاميذ بالإضافة الى الرغبة في إثراء البحث العلمي حول موضوع دافعية التحصيل وعلاقتها بالتفوق الدراسي في مادة الفلسفة ولاسيما في مجتمعنا الجزائري .وتعد دراسة العلاقة بين كل من دافعية التحصيل والتفوق الدراسي من القضايا المهمة التي

تتطلب المزيد من البحث لا سيما التلاميذ المقبلين على الامتحانات على اعتبار أنهم يمرون بالمراحل الأخيرة من فترة المراهقة التي تعد فترة حرجة وهامة في حياة التلميذ تقوده نحو النضج الكامل كما يصاحبها تغيير في السلوك وحساسية زائدة اتجاه أي نشاط .وهنا نسأل هل تؤثر دافعية اﻻو التحفيز لتحصيل و التفوق الدراسي للتلميذ ؟

2.نشأة الدافعية والتحفيز وأهميتها لتحصيل الدراسي

1.2. تعريف الدافعية و أنواعها:

تعريف الدافعية :

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية إلى تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل ونزعته للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية.(عبد الرحمان عدس ويوسف القحطاني2005.ص211)

أنواعها:

يمكن تصنيف الدوافع وفق أساسين يعتبران من أكثر التصنيفات شيوعا بين العلماء و المتخصصين في علم النفس وهما :تصنيف إلى واقع على أساس المصدر أو المنشأ، وتصنيفهما طبقا لنظرية ماسلو:

–التصنيف على أساس المصدر أوالمنشأ :هذا التصنيف يكون على أساس المصدر الذي جاءت منه الدوافع للفرد وهو بدوره ينقسم إلى قسمين هما :الدوافع البيولوجية(الدوافع الأولية)والدوافع السيكولوجية (لدوافع الثانوية).

–**الدوافع بيولوجية المنشأ(الدوافع الأولية)** :هذا النمط من الدوافع يعبر عن حاجات فيزيولوجية أولية يولد بها الإنسان ثم تنمو في وسط اجتماعي معين يؤثر في إشباعها على نحو ما، وتشمل الحاجة إلى الطعام والشراب وحفظ النوع، ويترتب على إشباعها استعادة التوازن البيولوجي للكائن الحي، وتستشير هذه الحاجات دافع الجوع ودافع العطش ودافع الجنس على الترتيب وتتصف هذه الدوافع بعدة خصائص منها:

أنها تتصف بالشدة والحدة في طلب إشباعها، وتختزل ويزول أثرها بمجرد إشباعها، فطرية وموروثة ولا تختلف باختلاف النوع أو الإطار الثقافي، وهذه الدوافع يصعب الاعتماد عليها في التعلم الإنساني(ربيع عبده رشوان وعصام علي الطيب **2006**.ص**85**.)

الدوافع سيكولوجية المنشأ)الدوافع الثانوية :(وهي تلك التي يكتسبها الإنسان من بيئته, ويتعلم إشباعها من تعاليم هذه البيئة وتقاليدها وتتمثل في دوافع النمو الإنساني وتكامل الشخصية الإنسانية، ويتم تعلمها من الإطار الثقافي الخاص لها, ولذلك فان أساليب التعبير عنها وإشباعها تختلف باختلاف الإطار الثقافي والتنسيق القيمي للفرد ومستوى تعليمه ونسبة ذكائه وثقافته.(الزيات فتحي **2004** ص**98**)

ويمكن تقسيم الدوافع سيكولوجية المنشأ إلى فئتين متمايزتين هما:

-**الفئة الأولى :الدوافع الخارجية الاجتماعية:** وهي دوافع مركبة تعبر عن نفسها في مختلف المواقف الإنسانية وهي خارجية لكونها تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد، كما أنها اجتماعية لأنها متعلمة ومكتسبة من المجتمع ومن أهم الدوافع الاجتماعية – دافع أو حاجة الانتماء ودافع السيطرة فهي تختص بالعلاقات بين الأشخاص، والدافع نحو القبول الاجتماعي والدافع نحو الخضوع.(العيساوي عبد الرحمان محمد،**1999**.ص**34**)

-**الفئة الثانية: الدوافع الداخلية للفرد** :وتمثل أهم الأسس الدافعية للنشاط الذاتي التلقائي للفرد وتقف خلف انجازاته الأكاديمية أو المهنية العامة، ويندرج تحت الدوافع الداخلية للفرد دافع حب الاستطلاع، دافع الكفاءة أو المنافسة ودوافع إدراك الذات من خلال مختلف العمليات العقلية).موراي إدوارد جورج ترجمة احمد عبد العزيز سلامة .**1988**.ص**203**)

3.أهمية الدافعية في بناء التعلم للتلميذ

1.3. علاقة الدافعية بتحصيل الدراسي عامة

هناك عدة عوامل تؤثر بصفة مباشرة في النمو الدافع للتحصيل لدى الفرد وأهمها:

–نمط أو أسلوب الرعاية الوالدية:

باعتبار الدافع للتحصيل مكتسبا، وباختلاف أساليب الرعاية الوالدية، كانت قوة الدافع للتحصيل المتباينة من شخص لأخر ,وقد كانت بحوث ماكليلاند وجماعته في جامعة وسليان رائد في هذا الاتجاه، حيث استنتج هذا الأخير أن ذوي الدافع العالي للتحصيل يصفون والديهم بالأوتوقراطية وعدم الحماية والميل إلى الإهمال، وكان معامل ارتباط قوة دافع التحصيل لدى هؤلاء مرتفعا.

وتشير الدراسات إلى الأسر التي تجعل الاعتماد على النفس أحد مبادئ تربية الطفل لها تأثير واضح في الرفع من دافع التحصيل وتحقيق النجاح المدرسي، كما أن خلفية الأسرة تعد مؤشر للنجاح المدرسي أكثر من دور المدرسة أو خصائص المدرس ,فبعض الأطفال يولدون في ظروف أسرية واجتماعية تجعلهم عرضة للفشل المدرسي ,وبالتالي تدنى دافع التحصيل لديهم.(بوجطو فاطمة الزهراء، **2008**،ص**93**)

ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى سوء التحصيل لدى هؤلاء ما يلي:

-**توقعات الوالدين المرتفعة جدا أو الكمالية** : فهي تطور لدى الأطفال خوفا من الفشل وضعفا في الدافعية, وتظهر الدراسات أنه قد يظهر لدى الأطفال نقصا في الدافعية إلى تعلم مهارات القراءة كنتيجة لضغط الأمهات الزائد المتعلق بالتحصيل وبشكل خاص عندما يستخدم الوالدين أساليب جامدة وسلطوية وقائمة على التحكم الذاتي، وعندما يتوقع الآباء الكمال والتمام فإن رد الفعل عند الأطفال هو غالبا الاستسلام فيقدمون جهودا ضئيلة(العزة سعيد حسني،**2006**،ص**67**).

التوقعات المتدنية :إذا أساء الآباء تقدير قدرات أبنائهم واعتقدوا بأنهم غير جديرين بالتحصيل العالي ، فإن الاعتقاد يخفض من دافعيتهم نحو الدراسة خاصة إذا لم يشجع الوالدان العمل والنجاح في الامتحانات بسبب اعتقادهم بأن أبنائهم غير قادرين على النجاح ، ولأن هؤلاء الآباء لم يشجعوا الاستقلالية والاعتماد على النفس عند أبنائهم.

إن المستوى العالي للدافع للتحصيل الذي لابد للتلميذ أن يحققه يمثل النجاح فيرفع الفرد من أهدافه، في حين خبرات الفشل تخفض من مستوى الطموح وقد ذكر زايد أن طرق التدريس وبعض الأساليب تؤثر وتعمل على الرفع من الدافع للتحصيل، فقد بين قطامي أن هناك دراسات مثل دراسة

فورنر بينت وجود اختلاف بين الشعب المدرسية في الدافع للتحصيل نظرا لكون بعضها يختار من طرف التلميذ، بينما شعب أخرى يوجهون إليها مجبرين.(العابطة عبد العزيز ،2009،ص169)

العوامل الشخصية:

تؤثر بعض العوامل الشخصية فيزيولوجية كانت أم نفسية في الدافعية للتحصيل كالانفعال مثلا والذي هو عبارة عن استجابات فيزيولوجية ونفسية تؤثر في الإدراك والتعلم والأداء

مشاكل النمو:

إن الأطفال الذين ينمون بسرعة بطيئة أقل من أصدقائهم، هم أقل دافعية نحو الدراسة ويوصف هؤلاء الأطفال بعدم النضج الجسمي والنفسي والاجتماعي وأنهم يفتقرون للمثابرة ويفقدون اهتماماتهم بسرعة وتهبط عزيمتهم وينسون المعلومات بسرعة، ولذلك تصبح جهودهم غير مجدية لهم وللآخرين

4-علاقة الدافعية بالتحصيل الدراسي

يعرفه عمر عبد الرحيم نصر الله بأنه عبارة عن النتيجة العامة التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وفي كل شهر وكل فصل ونهاية السنة في كل موضوع، حيث يحدد التحصيل الدراسي للموضوع الواحد مستوى التلميذ في هذا نقاط الضعف والقوة لديه، والتحصيل الإجمالي الذي يصل إليه التلميذ في جميع المواد عن طريق تقييم المعلم الشفهي أو الكتابي اليومي أو الشهري الذي يعتمد على إجراء الاختبارات والامتحانات الخاصة.

1.4. تعريف التفوق الدراسي:

وجد المتخصصون في المجالات التربوية والتعليمية حيرة في تحديد المقصود بالتفوق الدراسي، فهناك من يرى أن التفوق هو أعلى نسبة من الذكاء، وهناك من رأى أن التفوق هو أعلى درجة في التحصيل الدراسي، ومن هذا نجد أنه يمكن تعريف التفوق الدراسي على أنه نسبة في الذكاء والتحصيل والقدرات والابتكار وغيرها(نصر الله عمر عبد الرحيم، 2004،ص80).

2.4. علاقة دافعية التحصيل بالتفوق الدراسي:

هناك جدل كبير حول إيجابية أو سلبية اقتران النجاح أو التفوق الدراسي بالدافعية للتحصيل واختلف خبراء التربية والعلوم السلوكية حول تحديد القول أو الفصل حول جدوى ربط أو اقتران أو اشتراك تحقيق الأفراد لأهداف معينة بالدافعية إذ هناك من يعتبر أن الدافعية وسيلة جوهرية لتحقيق الأهداف التعليمية وتعدّ من أهم العوامل التي تساعد على المعرفة أو التفوق الدراسي أو غيرها من الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، فالمتعلمون الذين يتمتعون بدافعية ذاتية عالية يكون تحصيلهم الدراسي أكبر في حين أن الذين لديهم نقص في الدافعية للتحصيل لا يحققون نتائج مشابهة.

هناك علاقة تأثير بين دافعية التحصيل والتفوق الدراسي إذن نجد أن دافعية التحصيل تؤثر سلبا أو إيجابا على التلميذ وبالتالي إما التفوق في الدراسة وإما الرسوب إذ نجد أن زيادة دافع التحصيل إلى حدّ معيّن يؤدي إلى تسهيل الأداء ولكن الدرجات المتطرفة من الدافعية للتحصيل قد تؤدّي إلى نوع من التدهور والتعطيل في الأداء وهذا الأثر المعطّل قد ينتج عن ظهور استجابات دخيلة أو عن ظهور بعض الحالات الانفعالية كالفرح والسرور والشعور بالراحة في حالة زيادة الدافعية للتحصيل(نبيل الفحل ،.**1999**،ص**167**)

إن العلاقة التي تربط دافعية التحصيل بالتفوق أو الجهد الذي يبذله التلميذ من أجل التفوق علاقة طردية تصل إلى أقصى درجة ثم تبدأ هذه العلاقة في اتخاذ شكل عكسي في حالة نقص درجة الاستثارة لهذا لا بدّ أن تكون درجة إثارة دافعية التحصيل معتدلة حتى تؤدي وظيفتها في تسهيل تعلم التلميذ وتحسين أدائه وبالتالي تفوقه دراسيا.

5.الجانب التطبيقي

1.5.عينة البحث وكيفية اختيارها:

لقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة الثالثة آداب وفلسفة وعلوم تجريبية؛ حيث بلغت عينة بحثنا 30 تلميذ وتلميذة والذين تمتد أعمارهم من 17 إلى 19 سنة.

ولقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة؛ من خلال الإجابة عنها من طرف التلاميذ نستنتج نوعية الدافعية لديهم وكيف تؤثر على تفوقهم الدراسي:

أولا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بشعبة علوم تجريبية

وفيما يأتي الجدول الخاص بالسؤال الأول: هل تتهيأ للامتحانات من بداية السنة الدراسية؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	% 36.66
لا	19	% 63.34
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

من خلال نتائج الجدول نرى أن 11 تلميذا يتهيأ للامتحانات من بداية السنة الدراسية في حين أن 19 تلميذا آخرا لا يتهيئون وما هو ملاحظ في الجدول أيضا أن نسبة التلاميذ غير المهيئين تفوق نسبة التلاميذ الذين يتهيئون للامتحان، إذن دافعية التحصيل منخفضة لدى التلاميذ غير المهيئين للامتحانات من بداية السنة الدراسية، ومن هنا يؤثر هذا الانخفاض سلبًا على التفوق الدراسي.

الجدول رقم 02 والخاص بالسؤال الثاني:هل حصولك على علامات ضعيفة راجع إلى تقصيرك في المراجعة؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	% 83.34
لا	05	% 16.66
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ يُقصِّرون في المراجعة والذين يحصلون على علامات ضعيفة أكثر من التلاميذ الذين لا يعود حصولهم على علامات ضعيفة إلى تقصيرهم في المراجعة، ومن هنا نستنتج أن الدافعية منخفضة عند التلاميذ الذين يُقصِّرون في المراجعة، وبالتالي يتحصلون على نتائج ضعيفة.

الجدول رقم 03 الخاص بالسؤال الثالث:هل تقضي ساعات طويلة في العمل دون ملل؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	% 66.66
لا	10	% 33.34
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يقضون ساعات طويلة في العمل دون ملل تفوق نسبة غيرهم، وهنا نلاحظ أن دافعية هؤلاء مرتفعة في مقابل دافعية الذين يملّون من العمل لساعات طويلة.

الجدول رقم 04 الخاص بالسؤال الرابع:هل تنظم نشاطاتك بصورة دائمة؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	% 23.34
لا	23	% 76.66
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين لا ينظمون نشاطاتهم بصفة دائمة تفوق نسبة الذين يهتمون بنشاطاتهم؛ وهنا نلاحظ أن الدافعية هند الذين لا ينظمون نشاطاتهم منخفضة على عكس الذين ينظمون نشاطاتهم.

الجدول رقم 05 الخاص بالسؤال الخامس:هل تنهي العمل الذي بدأته قبل الانتقال إلى عمل أخر؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	% 90
لا	03	% 10
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين ينهون أعمالهم قبل الانتقال إلى عمل آخر تفوق بنسبة كبيرة نسبة أولئك الذين ينتقلون لعمل آخر دون إنهاء العمل السابق، وهنا نلاحظ أن الذين ينظمون أعملهم ويقومون بإنهائها قبل الانتقال إلى أخرى دافعيتهم مرتفعة ويحبّون التفوق دراسيا.

الجدول رقم 06 الخاص بالسؤال السادس:هل تخطط للمستقبل لتوفر الجهد والوقت؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	% 53.34
لا	14	% 46.66
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يخططون للمستقبل لكي يوفرون الجهد والوقت تفوق الآخرين الذين يضيعون أوقاتهم، ومن هنا نستنتج أن دافعية التحصيل لدى التلاميذ الذين يخططون للمستقبل مرتفعة في حين تنخفض عند الآخرين.

الجدول رقم 07 الخاص بالسؤال السابع:هل تفضل العمل تحت إشراف أي صديق لك؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	% 20
لا	24	% 80
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين لا يفضلون العمل تحت إشراف أي صديق لهم تفوق أولئك الذين يفضلون العمل الجماعي وما هو معروف أن العمل الجماعي يساعد على التفوق، إذن هؤلاء لا يساعدهم العمل الفردي على التفوق، وهذا يدل على انخفاض الدافعية للتحصيل لديهم.

الجدول رقم 08 الخاص بالسؤال الثامن: هل تهتم أكثر عندما تكون في منافسات علمية؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	% 96.66
لا	01	% 03.34
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يهتمون أكثر عندما يكونون في منافسات علمية تفوق بكثير أولئك الذين لا يهتمون، ومن هنا يتبين لنا أن الدافعية للتحصيل عند الذين يهتمون بالمنافسات العلمية مرتفعة جدًّا.

الجدول رقم 09 الخاص بالسؤال التاسع: هل تخطط في معظم الأحيان في مستقبلك الدراسي؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	% 86.66
لا	04	% 13.33
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يخططون لمستقبلهم أكثر من نسبة الذين لا يهتمون بمستقبلهم، ومن خلال هذا نستنتج أن دافعية التحصيل مرتفعة عند التلاميذ الذين يخططون لمستقبلهم ويهتمون لأمورهم الدراسية على عكس زملائهم الذين لا يقومون بالتخطيط لمستقبلهم.

الجدول رقم 10 الخاص بالسؤال العاشر: هل يحفزك الفشل إلى المحاولة من جديد؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	% 96.66
لا	01	% 03.34
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يحفزهم الفشل إلى المحاولة من جديد تفوق بكثير أولئك الذين يستسلمون للفشل، ومن هنا نلاحظ أن دافعية الذين لا يعيقهم الفشل في إعادة المحاولة مرتفعة من الذين يستسلمون للفشل

أولا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بشعبة آداب وفلسفة

وفيما يأتي الجدول الخاص بالسؤال الأول:

الجدول رقم 11: هل تتهيأ للامتحانات من بداية السنة الدراسية؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**15**	**% 50**
لا	**15**	**% 50**
المجموع	**30**	**% 100**

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

من خلال نتائج الجدول نرى أن نسبة التلاميذ يتهيئون للامتحانات من بداية السنة الدراسية تساوي نسبة أولئك الذين لا يتهيئون لها، ومن هنا نستنتج أن دافعية كلا الفئتين متساوية من حيث النسبة أي في الارتفاع والانخفاض لديهم نفس الدافعية.

الجدول رقم 12 والخاص بالسؤال الثاني: هل حصولك على علامات ضعيفة راجع إلى تقصيرك في المراجعة؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**25**	**% 83.34**
لا	**05**	**% 16.66**
المجموع	**30**	**% 100**

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ يُقصِّرون في المراجعة والذين يتحصلون على علامات ضعيفة أكثر من التلاميذ الذين لا يعود حصولهم على علامات ضعيفة إلى تقصيرهم في المراجعة،

ومن هنا نستنتج أن الدافعية منخفضة عند التلاميذ الذين يُقصِّرون في المراجعة، وبالتالي يتحصلون على نتائج ضعيفة.

الجدول رقم 13 الخاص بالسؤال الثالث: هل تقضي ساعات طويلة في العمل دون ملل؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**25**	**% 83.34**
لا	**05**	**% 16.66**
المجموع	**30**	**% 100**

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يقضون ساعات طويلة في العمل دون ملل تفوق نسبة غيرهم، وهنا نلاحظ أن دافعية هؤلاء مرتفعة في مقابل دافعية الذين يملّون من العمل لساعات طويلة.

الجدول رقم 14 الخاص بالسؤال الرابع: هل تنظم نشاطاتك بصورة دائمة؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	**16**	**% 53.33**
لا	**14**	**% 46.66**
المجموع	**30**	**% 100**

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين لا ينظمون نشاطاتهم بصفة دائمة تفوق نسبة الذين يهتمون بنشاطاتهم؛ وهنا نلاحظ أن الدافعية هند الذين لا ينظمون نشاطاتهم منخفضة على عكس الذين ينظمون نشاطاتهم.

الجدول رقم 15 الخاص بالسؤال الخامس:هل تنهي العمل الذي بدأته قبل الانتقال إلى عمل أخر؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	% 93.34
لا	02	% 06.66
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين ينهون أعمالهم قبل الانتقال إلى عمل آخر تفوق بنسبة كبيرة نسبة أولئك الذين ينتقلون لعمل آخر دون إنهاء العمل السابق، وهنا نلاحظ أن الذين ينظمون أعملهم ويقومون بإنهائها قبل الانتقال إلى أخرى دافعيتهم مرتفعة ويحبّون التفوق دراسيا.

الجدول رقم 16 الخاص بالسؤال السادس: هل تخطط للمستقبل لتوفر الجهد والوقت؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	% 96.66
لا	01	% 03.34
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يخططون للمستقبل لكي يوفرون الجهد والوقت تفوق الآخرين الذين يضيعون أوقاتهم، ومن هنا نستنتج أن دافعية التحصيل لدى التلاميذ الذين يخططون للمستقبل مرتفعة في حين تنخفض عند الآخرين.

الجدول رقم 19 الخاص بالسؤال السابع: هل تفضل العمل تحت إشراف أي صديق لك؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	% 63.33
لا	11	% 36.67
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يفضلون العمل تحت إشراف أي صديق لهم تفوق أولئك الذين لا يفضلون العمل الجماعي، ومن هنا يتبين لنا أن أولئك الذين يعملون في جماعات

لديهم دافعية أكثر من الذين يفضلون العمل والدراسة وحدهم، فالذين يفضلون العمل الجماعي ربما تساعدهم أفكار الآخرين على تنمية الزاد المعرفي، وبالتالي زيادة الدافعية للتحصيل وأخيرًا التفوق الدراسي.

الجدول رقم 18 الخاص بالسؤال الثامن: تهتم أكثر عندما تكون في منافسات علمية؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	% 86.66
لا	04	% 13.34
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يهتمون أكثر عندما يكونون في منافسات علمية تفوق بكثير أولئك الذين لا يهتمون، ومن هنا يتبين لنا أن الدافعية للتحصيل عند الذين يهتمون بالمنافسات العلمية مرتفعة جدًّا.

الجدول رقم 19 الخاص بالسؤال التاسع: هل تخطط في معظم الأحيان في مستقبلك الدراسي؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	% 66.67
لا	10	% 33.33
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يخططون لمستقبلهم أكثر من نسبة الذين لا يهتمون بمستقبلهم، ومن خلال هذا نستنتج أن دافعية التحصيل مرتفعة عند التلاميذ الذين يخططون لمستقبلهم ويهتمون لأمورهم الدراسية على عكس زملائهم الذين لا يقومون بالتخطيط لمستقبلهم.

الجدول رقم 20 الخاص بالسؤال العاشر: هل يحفزك الفشل إلى المحاولة من جديد؟

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	% 93.33
لا	02	% 06.67
المجموع	30	% 100

المصدر : من اعداد الباحثة بناءا على مخرجات **exel**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين يحفزهم الفشل إلى المحاولة من جديد تفوق بكثير أولئك الذين يستسلمون للفشل، ومن هنا نلاحظ أن دافعية الذين لا يعيقهم الفشل في إعادة المحاولة مرتفعة من الذين يستسلمون للفشل.

إستنتاج :

اتضح لنا من خلال نتائج هذه الدراسة انه توجد علاقة ايجابية نسبيا بين دافعية التحصيل والتفوق الدراسي.

وتوصلنا إلى أن دافعية التحصيل تمثل احد العوامل الهامة في التفوق الدراسي فقد يمتلك التلميذ ظروفا أسرية، اجتماعية، مدرسية، اقتصادية جيدة، هذا بالإضافة إلى امتلاكه لقدرات عقلية مناسبة إلا أن الدافع نحو الدراسة قد لا يكون في المستوى المطلوب وبالتالي ينعكس سلبا على تحصيله الدراسي، فامتلاك التلميذ لدافعية التحصيل المرتفعة يجعله يهتم بما يتلقاه في المدرسة ويستغل قدراته وإمكانياته بالإضافة إلى تنظيم وقته وجهده فيما يمكنه من تحقيق التفوق والنجاح كما يجعله يقلل من تأثير الظروف المحيطة به دون تجاهلها وإهمالها وإنما يتعامل معها بطريقة ايجابية بإعطاء كل شيء قدره بدون تضخيم الأمور التي تحول في غالب الأحيان دون نجاحه وتفوقه في الدراسة، لكن امتلاك التلميذ لدافعية التحصيل المرتفعة لا يعني دوما نجاحه إذا لم يكن على دراية وعلم بكيفية استغلال وتسيير طاقته وجهده في الوجهة التي تمكنه من تحقيق التفوق والنجاح .

6.خاتمة

في الأخير نستنتج من خلال الاهتمام الكبير في السنوات الأخيرة لدراسة دافعية التحصيل وأثرها على التعلم في الفصل وعلى الأداء المرتبط بالمدرسة بشكل عام وجود ارتباط وثيق بين دافعية التحصيل

وأداء التلاميذ المتفوقين في المدارس الثانوية، كما نستنتج أن العلاقة إيجابية بين دافعية التحصيل والتفوق الدراسي إذ نجد أن التلاميذ ذوي الدرجات المعتدلة أو العالية في الدافعية للتحصيل أفضل تفوقا من الآخرين ذوي الدرجات المنخفضة في الدافعية للتحصيل.

بعد كل ما تطرقنا إليه في هذا البحث من معلومات نظرية شملها الجانب النظري ومعالجات إحصائية وتفسيرات وإحصائيات شملها الجانب التطبيقي للبحث، أردنا أن نجعل خاتمة بحثنا نقطة نقف عندها لإبراز أهم ما استطعنا أن نصل إليه.

من خلال هذه الدراسة والنتائج المتحصل عليها ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات التي تسلط الضوء على جلب انتباه الباحثين لمثل هذا الموضوع حيث وجب:شجيع التلاميذ على الاعتماد على النفس وتقبل المسؤولية.

مساعدة التلميذ على الاستفادة من خبراته وذلك بمحاولة إدراك مضامينها.

إعداد برامج تكوين تربوية الغرض منها زيادة الدافعية للتحصيل لدى التلاميذ في مجالات مختلفة منها العلمية والتربوية.

خلق ظروف مساعدة على رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ.

توجيه سلوك التلميذ وتنشيطه في إدارة المواقف التي يواجهها

فتبين لنا أن دافعية التحصيل من العوامل المهمة في تحقيق التفوق الدراسي على أساس أنها ذلك الاستعداد الفردي لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق والنجاح خاصة إذا كانت في المستوى المطلوب وفي ظروف ملائمة تسمح للتلميذ باستغلالها على أكمل وجه.

وهذا ما أجمعت عليه العديد من الدراسات العربية والغربية على ان هناك علاقة ايجابية بين الدافعية للتحصيل والتفوق الدراسي.

إلا أن هناك بعض التلاميذ عندهم دافعية للتحصيل مرتفعة لكن مستواهم الدراسي منخفض وبالتالي فان التفوق الدراسي يتأثر بالدافعية للتحصيل إلى جانب تأثره بعوامل أخرى بيداغوجية، أسرية، عقلية ونفسية متعلقة بالتلميذ ذاته.

لذلك لابد الأخذ بعين الاعتبار كل هذه العوامل لخلق الجو الملائم للتلميذ حتى يحقق أهدافه المستقبلية ونجاحه الدراسي.

7.قائمة المصادر والمراجع:

1. .د.الفحل نبيل محمد – الدافعية للتحصيل عند المراهق المتمدرس –دار وائل للنشر والتوزيع – **1999–**ط –**2**الأردن.
2. _بوجطو فاطمة الزهراء أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على الدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ قسم علم النفس ـ جامعة الجزائر ـ **2008** ـ الجزائر
3. _د.نصر الله عمر عبد الرحيم – تدني مستوى التحصيل أسبابه وعلاجه –دار وائل للنشر والتوزيع – **2004–**ط –**1**الأردن.
4. _د .الأزرق عبد الرحمان صالح – علم النفس التربوي للمعلمين –دار الفكر العربي للنشر والتوزيع – **2000–**ط –**1**ليبيا.
5. _د .أبو علام رجاء محمود – تقويم التعلم –دار المسيرة للنشر والتوزيع **–2005** –ط –**1**عمان.
6. _د .محمد خليفة عبد اللطيف – الدافعية للانجاز –دار غريب للنشر والتوزيع **–2000** –بدون طبعة –القاهرة.
7. _د .رشوان ربيع عبده – عصام علي الطيب –علم النفس المعرفي –دار وائل للنشر والتوزيع – **1999–**ط –**2**الأردن.
8. _د .عدس عبد الرحمان – يوسف قطامي –علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الأساسي –دار الفكر للنشر والتوزيع **–2005** –ط –**2**الأردن.
9. _د .الزيات فتحي – سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي –دار للنشر للجامعات **–2004** – ط –**2**القاهرة.
10. _د .العيساوي عبد الرحمان محمد – علم النفس الحديث –دار الراتب الجامعية **–1999** – ط –**1**الأردن.

11. _موراي ادوارد جورج – الدافعية والانفعالات ترجمة احمد عبد العزيز سلامة –دار الشروق للنشر والتوزيع –**1988**–ط –**1**القاهرة.

12. _د .غباري ثائر احمد – الدافعية بين النظرية والتطبيق –دار المسيرة للنشر والتوزيع –**2008** – ط –**1**عمان.

13. _د .العزة سعيد حسني – دليل المرشد التربوي في المدرسة – دارا لثقافة للنشر والتوزيع – –2006ط –**1**عمان.

14. _د .المعايطة عبد العزيز – محمد عبد الله الجمغيان –مشكلات تربوية معاصرة – دار الثقافة للنشر والتوزيع –**2009**–ط –**1**عمان.

15. _د .نعيم الرفاعي –الصحة النفسية –مطبعة طوبين –**1969**–ط –**2**دمشق.